

**إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية
في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
بالمملكة العربية السعودية**

مُمول من قبل : عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إعداد

د. نورة بشير صنهات العتيبي

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد - قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية

في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية

د.نورة بشير صنهات العتيبي

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى هدف علمي تمثل في دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، وهدف عملي تمثل في التوصل إلى نتائج من الممكن تفعيلها في برامج التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي التي تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية من أجل تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، وقد يسهم ذلك بفاعلية لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء في تحديد أليات تنفيذية واقعية، وذلك بتحديد التصور المقترح التي يجب وضعها في الحسبان عند العمل في هذا المجال، كإحدى الدراسات التقويمية خاصة دراسات التقويم المبنية على الأهداف Objectives-Based Studies، باستخدام منهم المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية للمستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بمناطق المملكة وقد تم اختيار المناطق التالية : (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن) من خلال تطبيق استمارة مقابلة مقننة طبقت على المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية؛ عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17) في التحليل الإحصائي لأداة الدراسة، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال

الاجابة على تساؤلاته، وبناءً على الإطار النظري وتلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات

Summary

The current study aimed to scientific objective which is to study, analysis, and assessment of the contributions of family consulting centers that in the field of family counseling & guidance to improve the quality of life for families in Saudi Arabia. In addition, a practical goal represented in reaching to results that can be activated in the family counseling & guidance programs. This will help decision makers, specialists and experts to determine realistic executive mechanisms by defining the proposed visualization that should be take into consideration, as one evaluation study especially Objectives-Based Studies, through using comprehensive social survey method for families counselors in family consulting centers at kingdom regions and these regions have been chosen (Riyadh, Makkah, Alahsa, Jazan, Hafr albatin) by using codified interview form applied on families counselors & workers in family consulting centers. It was by using statistical packages program SPSS number (17) in the statistical analysis for the study tool. Then, it was reached to scientific and practical results by answering its questions, and based on the theoretical framework and those results, a number of recommendations have been proposed

المدخل إلى مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة:

حددت المملكة العربية السعودية في القانون الأساسي للحكم في الباب الثالث: "مقومات المجتمع السعودي" بأن "الأسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويربى أفرادها على أساس العقيدة الإسلامية، وما تقتضيه من الولاء والطاعة لل، ولأولي الأمر، واحترام النظام وتنفيذه، وحب الوطن والاعتزاز به وتاريخه المجيد"، وفي المادة العاشرة ذكر "تحرص الدولة على توثيق وأاصر الأسرة، والحفاظ على قيمها العربية والإسلامية، ورعاية جميع أفرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم". (القانون الأساسي للحكم، الفصل ٣، المواد ٩-١٠)

ووكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة - كأحد الوكالات الثلاثة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية - تقوم بمسؤولية توفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين الذين تحيط بهم مشاكل صحية ونفسية واجتماعية واقتصادية ويعجزون عن مواجهتها والتغلب عليها، وتبذل كل جهد ممكن من أجل تنمية اعتمادهم على إمكانياتهم الذاتية؛ ومن أجل ذلك هيأت الوكالة دور ومؤسسات ومراكز الرعاية الاجتماعية لاستقبال وإقامة عدد من أفراد الفئات المحتاجة للرعاية، بحيث تكون في إعدادها وتجهيزها أقرب ما تكون إلى الجو الأسري، وتوفر هذه الدور والمؤسسات الاجتماعية للمقيمين فيها كافة متطلبات الإقامة الكاملة من إعاشة وملبس، إضافة إلى توفير عدد من البرامج والخدمات المناسبة لكل فئة من الفئات المشمولة بالرعاية بما يتناسب مع كل فئة، وبما يتلاءم مع مستويات أعمارهم، من برامج تعليمية وتربوية واجتماعية ونفسية وثقافية، كما تهتم بتقديم أوجه الرعاية الصحية والدينية، وتوفير لهم الأنشطة الرياضية والترفيهية وبرامج الهوايات والتربية الفنية لاستثمار أوقات الفراغ.

<http://www.mosa.gov.sa/ar/about-reaya>

reaya

والإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية من البرامج الحديثة التي تبنتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حيث بدأ بالإرشاد الهاتفي ثم الإرشاد من خلال الانترنت إلا أن الإرشاد الهاتفي هو الأكثر انتشارا لاعتبارات عدة في المجتمع، وقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة إنشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجال الاستشارات الأسرية والإرشاد الاجتماعي وبدأت تلقى إقبالا مقنعاً إلى حد كبير (السدحان، ١٤٣٢هـ : ٤٨١)

يعمل الإرشاد الأسري لتحقيق عدد من الأهداف على رأسها تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والارتقاء بالصحة النفسية للأفراد حيث تتضمن أهداف الإرشاد الأسري والاجتماعي وقاية الأسرة من مشكلات سوء التكيف النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق مساعدة أعضائها على تحقيق الفهم الواقعي لأنفسهم وتحقيق الفهم الموضوعي لمشكلاتهم وللصعوبات التي يواجهونها بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تعمل على تحسين تواصلهم داخل وخارج الأسرة. (مركز الاستشارات العائلية، ٢٠١٢م : ١١)

ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال:

١- تحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة: ويتم ذلك من خلال فتح قنوات الاتصال والتفاهم بينهم ليتمكنوا من طرح آرائهم ومشكلاتهم بوضوح وصراحة، وذلك من أجل التعرف على الأسباب التي أدت إلى اضطراب العلاقات الأسرية.

٢- مساعدة الأفراد على تنمية علاقات إيجابية فاعلة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها.

٣- مساعدة الأفراد على تنمية القيم الإيجابية وإضعاف القيم السلبية لديهم. (الزعيبي، ٢٠٠٥: ٢٣٠)

كما أن هناك ثمة أهداف أخرى تتفق عليها مراكز الاستشارات الأسرية هي:

- تحقيق ما يطلبه أفراد المجتمع من السرية والخصوصية في حل مشكلاتهم الأسرية.
- التعاون مع الجهات المعنية بحل المشكلات الأسرية.

- الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح الأسري من قبل غير المتخصصين. (شعير ، ٢٠١٢م: ٩)

وبناءً على ما سبق فيما تقدمه تلك المراكز من الاستشارات الأسرية من خلال برامج وخدمات وأنشطة لتحقيق أهدافها وايضاً مكاسب وعائدات اجتماعية متوقعة.

تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي يمكن صياغة مشكلتها في التساؤل التالي:

ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية؟

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة (الجوير، إبراهيم بن مبارك ١٩٩٥ م) ركزت على دراسة العلاقة بين الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية، وعلى عملية التغيير الاجتماعي في وقت محدد من الزمن في نقطة مركزية واحدة هي الطالب بصفته محوراً للتنمية والأسرة والبحث، وتوصلت إلى كشف نظر وآراء مجموعة معينة من الطلاب والطالبات الجامعيين في مدينة الرياض والخاصة بأثر التنمية على الأسرة في المملكة العربية السعودية وبالتركيز على التوقعات والقيم والميول التي تنطلق منها هذه المجموعة فيما يختص بأسرها أو الأسر التي يأملون في بنائها في المستقبل.

الدراسة الثانية: دراسة (Hadfield,2000) أشارت إلى أن الإرشاد الأسري يساعد على حل المشكلات المعقدة التي تظهر في العائلات، من خلال استخدام نموذج العلاج الأسري البنائي (الهيكلية) المبني على عمليات التحليل والتقييم والتدخل المهني، وتوصلت

الدراسة إلى فاعلية نموذج العلاج الأسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف.

الدراسة الثالثة: دراسة (حجازي، أحمد مجدي، ٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن نوعية الحياة ومدى الاشباع وحالة المسكن والسفر للعمل للخارج وتوفير السلع التموينية وقيدها على بطاقة التموين والتعاون بين أفراد المجتمع وزيادة المساعدات المخصصة للفقراء من الحكومة، من أهم الموضوعات التي تدرس أوضاع الفقراء في مصر.

الدراسة الرابعة: دراسة (Potachin, M.,B., & Haninies-Young, R.,H.,(2002) هدفت إلى دراسة تقييم الأثر البيئي وعمليات صنع القرار ذات الصلة بالتنمية المستدامة، من خلال تحسين نوعية التقديرات البيئية باستخدام مفهوم رأس المال الطبيعي كدراسة حالة على ألمانيا الجنوبية.

الدراسة الخامسة: دراسة (Krump,2002) أشارت إلى أن الإرشاد الأسري يعتبر من الخبرات المفيدة بل ويعزز من دور الام في القيام بواجباتها داخل الأسرة والمدرسة، وقد هدفت إلى التعرف على تجربة النساء البالغات في الإرشاد الأسري، وتوصلت إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، والتأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفاعلات فيها والمدرسة. وكيفية مساعدتها في تقييم تطور الذات

Ego

الدراسة السادسة: دراسة (Whitmore 2004) أشارت إلى أن التوجيه والإرشاد الأسري يقوم على حقيقة مؤداها أن معظم الخلافات التي تنشأ بين البشر إنما هي نتيجة اضطراب العلاقات القائمة بينهم واضطراب العلاقات داخل الاسرة، كما أوضحت أنه من معوقات الإرشاد الأسري نقص الوقت لدى القائمين بالعمل الإرشادي، مما يسيء الى المرشد والى مهنة الإرشاد في آن واحد.

الدراسة السابعة: دراسة (شرفاوي، محمد كامل محمد، ٢٠٠٩) هدفت إلى التحقق من فاعلية تأثير تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة في مساعدة جماعات الشباب الريفي بمراكز الشباب في (ترشيد الطاقة والاستهلاك - التوعية البيئية والصحية - تنمية الصناعات البيئية والمنزلية)، وتوصلت إلى فاعلية استخدام تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي.

الدراسة الثامنة: دراسة (العنزي، نورة بنت صياح ٢٠٠٩) حاولت تحديد مدى تطبيق المرشدين الأسريين لأساليب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند التعامل مع المشكلات الأسرية: دراسة تطبيقية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى التعرف على مدى تطبيق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مكاتب الإرشاد والاستشارات الأسرية بالملكة العربية السعودية.

الدراسة التاسعة: دراسة (الدرعان، علي ٢٠١٠م) كشفت عن عدم وجود اتساق في آليات العمل في المؤسسات المختلفة، التي يمارس فيها الإرشاد الأسري، وقد تكون تلك المؤسسات تتمتع بأنظمة إدارية جيدة تنظم العمل، وتكفل حقوق العمل وحقوق العاملين، لكنها تفتقر لوجود أنظمة مهنية مقننه.

الدراسة العاشرة: دراسة (Lowenstein, 2011) أشارت إلى أن الإرشاد الأسري يحقق أعلى مستويات الكفاءة الذاتية خاصة فيما يتعلق برعاية الأبناء خاصة من الجانب الصحي، وذلك بتحديد الإجراءات المناسبة لمستويات الممارسة المهنية في توفير الموارد والمواقف والمعتقدات لأفراد الأسرة، مع تحديد مهارات التواصل مع الطبيب ومقدمي الرعاية الصحي، وتوصلت الدراسة إلى تقنين أداة لتقييم الأداء المهني والأسري لتحقيق أقصى كفاءة ذاتية لأفراد الأسرة.

الدراسة الحادية عشر: دراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٢) ركزت على تحديد آليات تفعيل الإرشاد

الأسري في مراكز التنمية الاجتماعية: دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. وقد أوصت الدراسة بإنشاء لجنة للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية وذلك لحاجة المجتمعات المحلية للاستشارات والخدمات النفسية والاجتماعية.

الدراسة الثانية عشر: دراسة (راشد، صفاء عادل مدبولي، ٢٠١٣) فقد حددت عدد من الأهداف تمثلت في محاولة التوصل إلى برنامج مقترح للتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مشكلات عودة الحدث للانحراف، كما هدفت إلى برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية مع الامهات الصغيرات، وتوصلت إلى فعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن.

الدراسة الثالثة عشر: دراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٤) والتي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من خلال وضع خطة واضحة ومحددة لتفعيل برامج الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية واستقطاب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية كمرشدين أسريين وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري.

الدراسة الرابعة عشر: دراسة (بصل، هالة شعبان عوض، ٢٠١٤) وهدفت إلى تحديد إسهامات برنامج مكافحة الفقر لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية بمحافظة البحيرة، من خلال (الإسهامات المتعلقة بالبعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية - الإسهامات المتعلقة بالبعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية)، وتحديد الصعوبات التي تحول دون استفادة المرأة الريفية من برنامج مكافحة الفقر، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج الخاصة المقترحات

التي تعمل على تفعيل دور برامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية

الدراسة الخامسة عشر: دراسة (الفايدي، نوف عتيق سليمان، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥م) بعنوان دور الإرشاد الهاتفي في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية على عينة من المستفيدات من الهاتف الإرشادي بالجمعيات الخيرية، وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن للإرشاد الهاتفي المساهمة في خفض معدلات الطلاق من خلال معدل المشكلات الأسرية {الدينية والأخلاقية - السلوكية - النفسية - الاجتماعية - الاقتصادية - التربوية والثقافية}.

الدراسة السادسة عشر: دراسة (السند، حصة، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥) بعنوان المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية وقد تم تطبيقها على مراكز الإرشاد المفعلة بجميع مناطق المملكة. وقد توصلت الدراسة إلى إطار تصوري مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعاته بالإضافة إلى تطوير الإمكانات والتسهيلات اللازمة للعمل داخل المراكز.

أهمية الدراسة:

■ اهتمام الباحثة بالدراسات والبحوث في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة؛ ومحاولة دراسة وتحليل وتقييم ما يمكن أن تسهم به مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية في تحسين نوعية الحياة للمستفيدين من أنشطتها وبرامجها؛ مع التوصل إلى تراث نظري مرتبط بتلك المراكز فيما تقدمه من الاستشارات الأسرية المتعلقة بأبعاد متعددة منها (بعد التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي) من خلال برامج وخدمات وأنشطة لتحقيق أهداف تلك الأبعاد؛ أيضاً مكاسب وعائدات اجتماعية متوقعة.

أهداف الدراسة:

هدف علمي: ويتحدد في دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية.

هدف عملي: ويتحدد في التوصل إلى نتائج من الممكن تفعيلها في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي التي تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية من أجل تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، وقد يسهم ذلك بفاعلية لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء في تحديد آليات تنفيذ واقعية، وذلك للوصول إلى تصور مقترح لزيادته إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة.

تساؤلات الدراسة:

ما التصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية؟

وينتجق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية كما يلي:

١- ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما التصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين والعاملين بمراكز الإرشاد الأسري)

مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم نوعية الحياة

ب- مفهوم مركز الاستشارات الأسرية.

ج- مفهوم التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي.

أ- مفهوم نوعية الحياة:

ارتبط هذا المفهوم بصورة وثيقة بمفهومين آخرين أساسيين هما الرفاهية Welfare والتنعيم Well-being، كما يرتبط بمفاهيم أخرى كالتنمية Development، والتقدم Progress، والتحسن Betterment، وإشباع الحاجات Satisfaction of Needs، بالإضافة إلى الفقر Poverty. (جاني، ١٩٩٢، ص: ١٣)

يلاحظ أن مصطلح "نوعية الحياة" قد استخدم في الستينات وأوائل السبعينات في علم السياسة بأنه "توصيل فكرة ما من أجل الارتقاء بسبل المعيشة، خاصة عند الإجراءات الانتخابية".

بينما يعني هذا المصطلح في علم الاجتماع بأنه "سمة من التصرفات التي تضمن العلاقات الاجتماعية، والاستهلاك، والترفيه، واللباس، ومزيج من العادات، والطرق التقليدية لتسيير الأمور الحياتية".

كما يشير هذا المصطلح إلى " نظرة الفرد للمواقف والقيم والعالم من حوله، فهي وسيلة للخروج من الذات والإحساس بالرموز الثقافية والمعتقدات التي تكون الهوية الشخصية". (ويكيبيديا)

ويُقصد بمفهوم نوعية الحياة إجرائياً في الدراسة الحالية:

١- مجموعة من السلوكيات التي تتضمن العلاقات الاجتماعية، والشخصية والتي تتعلق بـ (الإصلاح والتمكين الأسري-التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي -الوقاية والتأهيل الأسري).

٢- يقوم المخطط الاجتماعي بمساعدة مراكز الاستشارات الأسرية على القيام بمشروعات وبرامج اجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.

٣- بالإضافة إلى تقييم تلك المشروعات والبرامج الاجتماعية بهدف تحقيق مراكز الاستشارات الأسرية أهدافها التنموية في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.

ب- مفهوم مركز الاستشارات الأسرية:

من تعريفات مركز الاستشارات الأسرية أنه " تلبية حاجة المجتمع إزاء النداءات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري، وتفعيل مفهوم الاستشارات الأسرية والتربوية، ونشر ثقافة قيم الأسرة في المجتمع، ولمعالجة المشاكل الأسرية والزوجية بشكل خاص، والحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري".

<http://www.asyeh.com/AboutUs.asp?DrYTnifrew1.aspx=6>

ويُقصد بمفهوم مركز الاستشارات الأسرية إجرائياً في الدراسة الحالية:

- مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تلبية حاجة المجتمع إزاء النداءات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري.

- من خلال التركيز على أهداف مرتبطة بـ (التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي).

- بناءً على مؤشرات تخطيطية لمشروعات وبرامج اجتماعية تقوم بها في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.

- يشترك فيها المخططين الاجتماعيين بتلك المراكز.

- خلال فترة زمنية محددة.

ج- مفهوم التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي:

بشترك مصطلحا التوجيه والإرشاد في معنى مشترك وهو الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوكي وهما مرتبطان ووجهان لعملة واحدة. ومع ذلك توجد فروق بينهما

منها أن التوجيه (يتضمن عملية الإرشاد -يتضمن الأسس والنظريات واعداد المتخصصين -جماعي لا يقتصر على الفرد -يسبق الإرشاد). (كلية التربية، ١٤٣٧، ص: ١٥)

وقد عرف الإرشاد الأسري بأنه "توع من الإرشاد النفسي (العلاج النفسي) التي تساعد فيه أفراد الأسرة على تحسين الاتصال وحل النزاعات؛ عادة يتم توفيره من قبل طبيب نفسي، أو أخصائي اجتماعي إكلينيكي أو معالج خاص على ترخيص".

www.mayoclinic.org/tests.../family-therapy/basics/definition/prc-20014423

كما عرفه (البريثن، ٢٠٠٨) بأنه " عملية مساعدة مدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص في استخدام أسس الإرشاد وتقنياته لمساعدة الأفراد والأسر في شكل انفرادي أو جماعي".

وعرف الإرشاد الأسري بأنه " عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد الأسرة؛ ليفهم ذاته ودوره ومسئولياته وواجباته داخل أسرته، وتنمية إمكاناته لحل مشكلاته، للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية". (قسم الدراسات والتطوير بجمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة، ١٤٣٢، ص: ٩) ويقصد بمفهوم التوجيه والإرشاد الأسري إجرائياً بأنه:

- عملية مخططة وبناءة ومدروسة يقدمها مرشد أسري متخصص.
- بهدف مساعدة أفراد الأسرة على تحسين الاتصال وحل النزاعات التي تعوق أداءهم الاجتماعي وتحول دون توافقهم مع أنفسهم ومع مجتمعهم.
- وبالتالي الوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم المعيشية.

• من خلال استراتيجيات وأبعاد ومؤشرات تخطيطية علمية ومهنية لإنجاز ما تصبو إليه مراكز الاستشارات الأسرية من أهداف تنمية للمستفيدين من أنشطتها وبرامجها.

• في فترة زمنية محددة.

الإطار النظري للدراسة

" مراكز الاستشارات الأسرية والتخطيط لنوعية الحياة "

- أولاً: مراكز الاستشارات الأسرية:
 - ١- أهداف مراكز الاستشارات الأسرية.
 - ٢- دعائم وركائز مراكز الاستشارات الأسرية.
 - ٣- الوظائف الإدارية والتخطيطية بمراكز الاستشارات الأسرية.

• ثانياً: التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد

الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية

١- الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية

٢- المراحل التخطيطية التي تتم في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية.

٣- الوسائل التخطيطية المستخدمة في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية

✓ الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح
الأسري من قبل غير المتخصصين. (شعير،
٢٠١٢م: ٩)

كما يمكن نكر بعض الأمثلة لبعض مراكز
الاستشارات الأسرية وأهدافها على مستوى المملكة
العربية السعودية والتي تتماشى مع متطلبات الدراسة
الحالية فمنها:

☒ مركز الاستشارات الأسرية بجامعة الأميرة
نورة بنت عبد الرحمن بالرياض: وهو أول
مركز متخصص بالأسرة بين الجامعات في
المملكة، حيث تم تأسيس هذا المركز نتيجة
لتزايد المشكلات الأسرية والظواهر السلبية
التي تهدد أمن الأسرة وتماسكها، فتتضح
الحاجة إلى تصحيح بعض المفاهيم المرتبطة
بالأسرة والزواج والطلاق والإنجاب وأسس
التربية السليمة.

<http://www.pnu.edu.sa/arr/centers/FCC/Pages/About/About.aspx>

☒ مركز إرشاد للاستشارات الاجتماعية
بالرياض: ومركز إرشاد للاستشارات
الاجتماعية بمجمع والدة صاحب السمو
الملك الأمير ماجد بن عبد العزيز (رحمهم
الله) من تلك المراكز المتخصصة يسعى
بدوره ومن خلال الاستشارات التي يقدمها
للمجتمع بواسطة نخبة من المستشارين
المتخصصين في خدمة الأسرة ودعمها نحو
تماسكها وتكاتفها والرفق بها بشكل يمكنها
من أداء رسالتها نحو بناء مجتمع صالح
ومتلاحم بإذن الله تعالى من خلال البرامج
التوعوية في المجال الاجتماعي الموجهة
للأسرة والمجتمع، وحدد المركز رؤيته في "
نحو مجتمع يتميز افراده بالسلوك الايجابي
والعقلاني"، ورسالته في " تنمية السلوك
السوي الموافق للشريعة الإسلامية لدى
الفرد والاسرة والمجتمع وتفعيل طاقات

٤- الموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط
الاجتماعي في مجال التوجيه والارشاد
الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة
للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات
الأسرية بالملكة العربية السعودية
أولاً: مراكز الاستشارات الأسرية:

٢-١-١ أهداف مراكز الاستشارات الأسرية:

حددت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة
العربية السعودية أهداف مراكز الإرشاد الأسري في
الآتي:

<https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/222>

3

الهدف العام:

"يهدف مركز الإرشاد الأسري إلى تفعيل
إسهامات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الوقائية
والإرشادية وذلك من خلال استقبال المشكلات
الاجتماعية (الأسرية والفردية) وتقديم الحلول الملائمة
لها، وفق منظور علمي يتوافق مع الثوابت والأطر
المرجعية للمجتمع السعودي".

هذا ويمكن ايجاز أهداف مراكز الاستشارات
الأسرية في الآتي:

- ✓ العمل على تأصيل الروابط الأسرية وتقديم
خدمة متميزة للمستفيدين وذلك من خلال
تقديم استشارات وبرامج اجتماعية.
- ✓ تقديم خدمات تقي الأسرة من المشكلات التي
تهدد استقرارها أو أداء وظائفها.
- ✓ العمل على إصلاح ذات البين من قبل
متخصصين وبأسلوب مهني يتفق مع
الضوابط الشرعية.
- ✓ تحقيق ما يطلبه أفراد المجتمع من السرية
والخصوصية في حل مشكلاتهم الأسرية.
- ✓ التعاون مع الجهات المعنية بحل المشكلات
الأسرية.

ب- فتح سبيل آمن للتعامل مع المشكلات الاجتماعية في مهدها وبما يمنع أو يقلل أضرارها المترتبة عليها لو تفاقمت، ويتيح الفرصة للإفصاح عما في أنفسهم والتخلص من الضغط النفسي الذي ربما لا يجد بعضهم متنفساً لإظهاره إلا من خلال المركز أو ما يمثله.

ج- الإسهام بتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمع من خلال تادية المركز للرسالة المنوط بها ومحاولة وقاية المجتمع من الآثار المترتبة على زيادة المشكلات الاجتماعية وتطورها، وذلك من خلال الكتيبات والمطويات التي تصدرها المراكز.

➤ *المشكلات التي تتعامل معها مراكز*

الاستشارات الأسرية: وهي:

أ- مشكلات أسرية (العنف الأسري، إيذاء ضد أحد الزوجين، إيذاء أحد أفراد الأسرة الآخرين، التصدع الأسري، مشكلات الأبناء، الخلافات الزوجية).

ب- مشكلات شخصية: إيذاء ضد النفس (محاولة انتحار)، إلحاق ضرر بالآخرين، تعاطي مخدرات أو منشطات، تعاطي أو إدمان الكحوليات (الخمور)، انحراف جنسي، مشكلات عاطفية، مشكلات نفسية (الاكتئاب، الرهاب الاجتماعي، الخرف، القلق، الوسواس) انحراف وجريمة، مشكلات طفولة، مشكلات مراهقة.

ج- مشكلات دراسية: نوعية التعليم المناسب، الانتقال من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، مشكلات سوء تكيف دراسي، مشكلات ضعف أو سوء التحصيل الدراسي، هروب من المدرسة.

د- مشكلات شرعية: مثل ارتكاب فعل منحرف وفقاً للأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، استشارات شرعية مرتبطة بالجوانب الاجتماعية.

➤ *الفئات المستهدفة لمراكز الاستشارات*

الأسرية:

١- الأسر المعرضة للتفكك بأشكاله المختلفة.

٢- الأرامل والمطلقات اللاتي لا يستطعن السيطرة على أبنائهن.

٣- الآباء الذين يفتقدون الآلية المناسبة لتوجيه أبنائهم.

٤- المتزوجون الجدد الذين يحتاجون إلى ما يعينهم على تجنب الوقوع في المشكلات التي تهدد حياتهم الأسرية.

٥- الأطفال والفتيات والفتيان المعرضون للإيذاء.

٦- أسر السجناء ومساعدتهم لتجاوز المصاعب التي تواجههم إثر غياب عائل الأسرة.

٧- أسر متعاطي المخدرات أو مدمني المسكرات وأقاربهم لمساعدتهم في التعرف على الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذه الحالات.

٧- المحتاجون للخدمات الاجتماعية وتبصيرهم بطرق الحصول عليها.

<https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223>

٢-١-٣ الوظائف الإدارية والتخطيطية بمراكز الاستشارات الأسرية:

من العرض السابق يتضح قيام مراكز الاستشارات

الأسرية بالوظائف الإدارية والتخطيطية التالية:

١. التخطيط: هذه الوظيفة الإدارية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية لمركز الاستشارات الأسرية، وهي في الدراسة الحالية تحسين نوعية حياة المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي يقدمها المركز.

٢. التنظيم: يعرف التنظيم على أنه الوظيفة الإدارية التي تدمج الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام والصلاحيات، يسهم في إنجاز أهداف مراكز الاستشارات الأسرية.

٣. التوظيف: يهتم باختيار وتعيين وتدريب ووضع الشخص المناسب في المكان

المناسب في المركز بما يسهم في انجاز أهدافه.

٤. التوجيه: إرشاد وتحفيز الموظفين باتجاه

أهداف المركز بما يسهم في انجاز أهدافه.

٥. الرقابة: الوظيفة الإدارية الأخيرة هي مراقبة

أداء المركز وتحديد ما إذا كانت حققت

أهدافها أم لا.

ثانياً: التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد الأسري

والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من

مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية

١- الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها

في مجال التوجيه والإرشاد الأسري

والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر

المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية

بالمملكة العربية السعودية

دون الدخول في تفاصيل نظرية وأكاديمية فإن

هناك عدد من الاستراتيجيات والتكتيكات والنظريات

والمهارات والأساليب الفنية المتاحة بأدبيات الخدمة

الاجتماعية وعلم الاجتماع الأسري ومنها اجمالاً يمكن

تحديدها فيما يرتبط بالأسس النظرية التي تستند عليها

مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة

للأسر المستفيدة من أنشطتها وبرامجها والمرتبطة

باستراتيجيات مثل:

▪ استراتيجية التفاوض.

▪ استراتيجية المشورة.

▪ استراتيجية الإقناع.

▪ استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد.

▪ استراتيجية المصلحة والضغط.... وهكذا.

٢- المراحل التخطيطية التي تتم في مجال

التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين

نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز

الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية

السعودية

يمكن تناول المراحل التخطيطية التي تتم في

مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين

نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات

الأسرية بإيجاز كما يلي:

▪ المرحلة الأولى: تحديد المشكلة: وذلك

بالتعرف على المشكلات الأساسية التي

تواجه المستفيدين من مركز الاستشارات

الأسرية وأبعادها، لتحديد طبيعة الموقف

الذي خلق كل مشكلة، ودرجة أهمية

المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها

وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها

واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.

▪ المرحلة الثانية: تحديد البدائل المتاحة:

ويتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها على

عدة عوامل منها: وضع مركز الاستشارات

الأسرية، والسياسات التي يطبقها، والفلسفة

التي يلتزم بها، وإمكاناته المادية، والوقت

المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات المخطط

الاجتماعي، متخذ القرار، وقدرته على

التفكير المنطقي والمبدع، الذي يعتمد على

التفكير الابتكاري.

▪ المرحلة الثالثة: تقييم البدائل: وذلك بالعمل

على إيجاد عدة حلول وطرق بديلة ممكنة

للمشكلة التي يتم تحديدها والحصول على

المعلومات الكافية المتعلقة بها. والمشكلة

التي لا يوجد لها إلا حل واحد لا يمكن

اعتبارها مشكلة. وبما أننا نتحدث عن

القرارات التخطيطية على وجه الخصوص،

فإن لكل مشكلة في هذا المجال أكثر من حل.

▪ المرحلة الرابعة: صنع القرار: وتتم عملية

صنع القرار من حيث المفاضلة بين البدائل

المتاحة واختيار البديل الأنسب وفقاً لمعايير

واعتبارات موضوعية يستند إليها المخطط

الاجتماعي في عملية الاختيار، وأهم هذه

المعايير هي كالتالي:

- تحقيق البديل للهدف، فيفضل البديل الذي يحقق أهم الأهداف أو أكثرها إسهاماً في تحقيقها.
- اتفاق البديل مع أهمية المركز وأهدافه وقيمه ونظمه وإجراءاته.
- قبول المستفيدين من المركز للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه.
- درجة تأثير الحل البديل على العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد التنظيم.
- درجة السرعة المطلوبة في الحل البديل والموعد الذي يراد الحصول فيه على النتائج المطلوبة.
- مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية للمنظمة مثل العادات والتقاليد والقيم .
- المعلومات المتاحة عن الظروف البيئية المحيطة ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه أو تعطيلها له وتعويق نتائجه.
- كفاءة البديل، والعائد الذي سيحققه إتباع البديل المختار ودرجة سهولة أو صعوبة تنفيذه، والموارد والإمكانات المطلوبة لتنفيذه.
- المرحلة الخامسة: تقييم النتائج: يجب على المخطط الاجتماعي اختيار الوقت المناسب لإعلانه، حتى يؤدي القرار إلى أحسن النتائج؛ وعندما يطبق القرار وتظهر نتائجه، حيث يقوم المخطط الاجتماعي بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فعاليتها، ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله؛ وعملية متابعة تنفيذ القرار تمتاز بما يلي:
 - أنها تنمي لدى متخذي القرارات أو مساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد

- على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح أسباب علاجها.
- أنها تساعد على تنمية روح المسؤولية لدى المرؤوسين وحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار. (آسيا وآخرون، ٢٠٠٩، ص: ٨؛ وقتاديلي، ١٤٣٠هـ، ص: ٤-٧)
- ٣- الوسائل التخطيطية المستخدمة في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية :
 - يمكن أن يندرج هذا العنوان تحت ما يسمى بالأساليب التخطيطية أو النماذج التخطيطية، ولكن آثرت الباحثة في الدراسة الحالية استخدام مسمى الوسائل التخطيطية لتقريب الفجوة بين النواحي الأكاديمية والخبرة الميدانية لمراكز الاستشارات الأسرية؛ ويمكن الإشارة إلى تلك الوسائل بالوسائل البحثية لتحديد مدى إسهام تلك المراكز في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للمستفيدين وتمثل تلك الوسائل في الآتي:
 - ❖ الاستبانات.
 - ❖ أدلة ملاحظة.
 - ❖ مقاييس لتقدير احتياجات المستفيدين.
- ٤- الموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية: ويمكن ذكرها فيما يلي:
 - ١- نظرية الحاجات: حيث ترى أن الإنسان في كل ما يصدر عنه من سلوك إنما يسعى إلى إشباع حاجات معينة، إذ لكل فرد مجموعة من الحاجات تتطلب إشباعاً. وأن هذه الحاجات هي التي تدفع هذا الفرد

النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، ٢٠٠٢، ص: ٢٠٨، وحسن، ١٩٩٠، ص: ٢٢٢، وعبد العال، ١٩٩٣، ص: ٢٨٩، وعويس، ٢٠٠٥، ص: ١٧٠)

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة: تحددت حدود هذه الدراسة في الآتي:

أ- الحدود البشرية:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من (١٠٠) مفردة من المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية — (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن)، حيث تم اختيار (١٠) من كل مركز بواقع مركزين من كل منطقة؛ تم أخذهم عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية

ب- الحدود المكانية: مراكز الاستشارات الأسرية — (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن).

ج- الحدود الزمنية: واستغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يقدر تقريباً بحوالي أربعة شهور.

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة في جمع بيانات الدراسة الحالية وهي^١ (استمارة مقابلة مقننة طبقت على المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية — (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن)، فقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها على عدد (٩) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع بجامعة حلوان - الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - الملك فيصل)، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع

بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (٩٠%) فأكثر.

هذا وقد تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وكذلك معامل الصدق وتبين انهما على درجة عالية، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (١٧)، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي اسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

^١ وهي من الأدوات التي تستخدم في الدراسات التقييمية، للاستزادة انظر: الشريف، خالد حسن (٢٠١٥/٥١٤٣٦م): التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS، ط١، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ص: ٥١.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بمركز الاستشارات الأسرية ن=١٠٠

النسبة المئوية	ك	البيان
23	23	مديرة مركز الاستشارات الأسرية
5	5	نائبة مدير مركز الاستشارات الأسرية
14	14	سكرتيرة
58	58	مستشارين أسريين
100%	100	مج

واخيراً فئات (نائبة مدير مركز الاستشارات الأسرية) بواقع نسبة مئوية ٥ %، مما يشير إلى تركيز الباحثه على أن يكون المستشارين الأسريين هم الأكثر للوصول إلى نتائج أكثر واقعية ويمكن الاستفادة منها المهتمين والمنحصرين والخبراء بهذا المجال.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بمركز الاستشارات الأسرية يقع في الفئة (مستشارين أسريين) بواقع نسبة مئوية ٥٨ %، تليها فئة (مديرة مركز الاستشارات الأسرية) بواقع نسبة مئوية ٢٣ %، تليها فئة (سكرتيرة) بواقع نسبة مئوية ١٤ %،

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات خبرة الممارسة المهنية في مراكز الاستشارات الأسرية ن=١٠٠

الاتحاف المعياري	النسبة المئوية	ك	البيان
0.79772	12	12	أقل من ٣ سنوات
	55	55	٣-٧ سنوات
	24	24	٧-١١ سنة
	9	9	١١-١٥ سنة
	100%	100	مج

سنوات) بواقع نسبة مئوية ١٢ %، واخيراً الفئة (١١-١٥ سنة) بواقع نسبة مئوية ٩ %؛ بينما يوصف هذا التوزيع باتحاف معياري قدره (٠,٧٩٧٧٢).

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لسنوات خبرة الممارسة المهنية في مراكز الاستشارات الأسرية يقع في فئة (٣-٧ سنوات) بواقع نسبة مئوية ٥٥ %، تليها الفئة (٧-١١ سنة) بواقع نسبة مئوية ٢٤ %، تليها الفئة (أقل من ٣

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بمجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بمراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية ن=١٠٠

النسبة المئوية	ك	البيان
70	70	نعم
30	30	لا

مج	١٠٠	% ١٠٠
----	-----	-------

٧٠%، ثم فئة (لا) بواقع نسبة مئوية ٣٠%، وهو ما يشير إلى قدرة الباحثين على تقويم ما تقدمه هذه المراكز من مشروعات اجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية كان فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للإجابة بنعم

النسبة المئوية	ك	البيان	
17.14	12	دورة واحدة	عدد هذه الدورات ن = 70
8.57	6	دورتان	
51.43	36	ثلاث دورات	
22.86	16	أربع فأكثر	

١- ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما التصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية؟ (من وجهة نظر المستشارين الأسريين والعاملين بمراكز الإرشاد الأسري)

✓ بالنسبة للتساؤل الفرعي الأول: ما إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية؟

يشير الجدول السابق إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للإجابة بنعم على (عدد هذه الدورات) فئة {ثلاث دورات} بواقع نسبة مئوية ٥١,٤٣%، تليها فئة {أربع فأكثر} بواقع نسبة مئوية 22.86%، تليها فئة {دورة واحدة} بواقع نسبة مئوية ١٧,١٤%، وأخيراً الفئة {دورتان} بواقع نسبة مئوية ٨,٥٧%.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

حددت الدراسة الحالية محاولة الإجابة على - التساؤل الرئيسي التالي:
ما التصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية؟
وينبثق من هذا التساؤل تساؤلات فرعية كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي

م	العبارات	موافق	لا	غير موافق	س/ع	ع	ر
١	يقوم المركز بتحديد مؤسسات المجتمع المدني المناسبة التي يمكن التعاون معها في التوجيه	٦٦	٢٦	٨	1.42	.64	4
		%	٢٦	٨			

والإرشاد الأسري والزواجي							
٣	.54	1.45	٢	٤١	٥٧	ك	يسهم المركز في دراسة أوجه الظروف المجتمعية التي تؤثر في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
			٢	٤١	٥٧	%	
٧	.41	1.21	٢١	٧٩	ك	يطرح المركز دورات تدريبية للمستفيدات بالمركز بخصوص التوجيه الأسري والزواج
			٢١	٧٩	%	
٥	.51	1.19	٥	٩	٨٦	ك	يركز المركز على تحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجهها في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
			٥	٩	٨٦	%	
٢	.56	1.57	٣	٥١	٤٦	ك	يعتمد المركز على تحديد فريق العمل المناسب في تصميم برامج وأنشطة اجتماعية في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
			٣	٥١	٤٦	%	
٦	.46	1.29	٢٩	٧١	ك	يرى المركز أنه من الضروري تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج وأنشطة اجتماعية في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
			٢٩	٧١	%	
١	.46	1.79	٢	٧٥	٢٣	ك	ينبنى المركز نظريات علمية معينة في التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
			٢	٧٥	٢٣	%	

إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، ودراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٢) التي أشارت إلى إنشاء لجنة للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية وذلك لحاجة المجتمعات المحلية للاستشارات والخدمات النفسية والاجتماعية.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الأنساق الاجتماعية، والتي ترى النسق (مركز الاستشارات الأسرية) عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها وهو تحسين نوعية الحياة للمستفيدين منه، من خلال أنشطة محددة لعدد من الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة.

✓ بالنسبة للتساؤل الفرعي الثاني: ما التصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة وهم المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية — (الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن) على محور إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي، فقد حصلت العبارة رقم (٧) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (٥) على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (٢) على الترتيب الثالث... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم (٣) في الترتيب السابع.

تعليق عام على نتائج الجدول السابق:

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (Hadfield,2000) التي أشارت إلى فاعلية نموذج العلاج الأسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف، ودراسة (Krump,2002) التي أشارت

من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية
السعودية؟

الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري
والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة

✓ جدول رقم (٦)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة للتصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية

الترتيب	النسبة	المرجحة	الوسط	الخرج	مجموع الأوزان	المرجحة	غير موافق	لا أرى	موافق	الاستجابات
٤	٩١,٣ ٣	٢,٧٤	٢٧٤	٢	٢٢	٧٦	١	١	١	أولاً: بالنسبة لإدارة مركز الاستشارات الأسرية: ١- توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم به مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
١	٩٣,٣ ٣	٢,٨	٢٨٠	٤	١٢	٨٤	١	١	١	٢- تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
١	٩٣,٣ ٣	٢,٨	٢٨٠	٢	١٦	٨٢	١	١	١	٣- الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة خاصة.
٣	٩٢,٦ ٧	٢,٧٨	٢٧٨	٤	١٤	٨٢	١	١	١	٤- عقد اجتماعات دورية بين أعضاء مجالس إدارات مراكز الاستشارات الأسرية للمساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
٢	٩٢,٦ ٧	٢,٧٨	٢٧٨	...	٢٢	٧٨	١	١	١	ثانياً: بالنسبة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية: ١- تصميم دورات تدريبية بصفة مستمرة للعاملين بمركز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
٤	٨٧,٣ ٣	٢,٦٢	٢٦٢	٣	٣٢	٦٥	١	١	١	٢- عقد لقاءات علمية مستمرة بين المتخصصين والمهتمين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
٥	٨٧	٢,٦١	٢٦١	٢	٣٥	٦٣	١	١	١	٣- مساعدة فريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية لإعداد الدراسات والبحوث التي تساهم في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
٣	٩١	٢,٧٣	٢٧٣	...	٢٧	٧٣	١	١	١	٤- إتاحة الفرصة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية للاطلاع على الجديد للمساهمة في تحسين نوعية الحياة

للأسر المستفيدة.							
٦	٨٠	٢,٤	٢٤٠	٢	٥٦	٤٢	٥- العمل على إيجاد ميثاق أخلاقي للصلح الأسري بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.
١	٩٤,٣ ٣	٢,٨٣	٢٨٣	...	١٧	٨٣	٦- الحاجة لتحديد أسس مناسبة للصلح الأسري لزيادة الوعي الأسري وتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.
٣	٧٦,٦ ٧	٢,٣	٢٣٠	١٩	٣٢	٤٩	ثالثاً: بالنسبة لتمويل الأنشطة والبرامج الاجتماعية: ١- توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
٣	٧٦,٦ ٧	٢,٣	٢٣٠	١٩	٣٢	٤٩	٢- تحديد مصادر التمويل اللازمة في تنفيذ الأنشطة والبرامج المرتبطة بتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
١	٧٧,٣ ٣	٢,٣٢	٢٣٢	١٩	٣٠	٥١	٣- تشجيع المتطوعين في المساهمة بالوقف الخيري بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية.
١	٧٧,٣ ٣	٢,٣٢	٢٣٢	١٩	٣٠	٥١	٤- إتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمساهمة في تفعيل الأنشطة والبرامج التي يقوم بتصميمها مراكز الاستشارات الأسرية بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.
				لا تسد تخد م تخد م	تسد تخد م إلى حد ما ر		رابعاً: بالنسبة لطبيعة التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي: أ- الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي
3	85.3 3	2.56	179	3	25	42	استراتيجية التفاوض
2	87.6 7	2.63	184	1	24	45	استراتيجية المشورة
1	88.6 7	2.66	186	...	24	46	استراتيجية الإقناع
4	83	2.49	174	2	32	36	استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد
5	68	2.04	143	14	39	17	استراتيجية المصلحة والضغط
				لا	يعتم	يعتم	ب- المراحل التخطيطية التي تتم في مجال التوجيه

١	80	2.4	240	12	36	52	نظرية الدور
---	----	-----	-----	----	----	----	-------------

للأسر بالمملكة العربية السعودية، بواقع نسبة مئوية ٩٤,٣٣ %.

٢- تصميم دورات تدريبية بصفة مستمرة للعاملين بمركز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٩٢,٦٧ %.

٣- إتاحة الفرصة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية للاطلاع على الجديد للمساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٩١ %.

٤- عقد لقاءات علمية مستمرة بين المتخصصين والمهتمين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٨٧,٣٣ %.

٥- مساعدة فريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية لإعداد الدراسات والبحوث التي تسهم في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٨٧ %.

٦- العمل على إيجاد ميثاق أخلاقي للصالح الأسري بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، بواقع نسبة مئوية ٨٠ %.

ثالثاً: بالنسبة لتمويل الأنشطة والبرامج الاجتماعية:

١- تشجيع المتطوعين في المساهمة بالوقف الخيري بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية؛ وكذلك إتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمساهمة في تفعيل الأنشطة والبرامج التي يقوم بتصميمها مراكز الاستشارات الأسرية بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٧٧,٣٣ %.

باستقراء الجدول السابق رقم (٦) يتضح ترتيب استجابات مفردات الدراسة من (المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية - الرياض - مكة المكرمة - الإحساء - جيزان - حفر الباطن) حسب أهميتها لديهم بخصوص التصور المقترح لزيادة إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية كما يلي:

أولاً: بالنسبة لإدارة مركز الاستشارات الأسرية:

١- تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة؛ وكذلك الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة خاصة، بواقع نسبة مئوية ٩٣,٣٣ %.

٢- عقد اجتماعات دورية بين أعضاء مجالس إدارات مراكز الاستشارات الأسرية للمساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٩٢,٦٧ %.

٣- توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم به مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٩١,٣٣ %.

ثانياً: بالنسبة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية:

١- الحاجة لتحديد أسس مناسبة للصالح الأسري لزيادة الوعي الأسري وتحسين نوعية الحياة

٢- توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة؛ وكذلك تحديد مصادر التمويل اللازمة في تنفيذ الأنشطة والبرامج المرتبطة بتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة، بواقع نسبة مئوية ٧٦,٦٧%.

رابعاً: بالنسبة لطبيعة التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي

أ- بالنسبة للاستراتيجيات الاستراتيجية التخطيطية التي يستند عليها في برامج الوقاية والتأهيل الأسري بمراكز الاستشارات الأسرية، أن أعلى الاستجابات كانت فئة {استراتيجية الاقتناع} بواقع نسبة مئوية ٨٨,٦٧%، تليها فئة {استراتيجية المشورة} بواقع نسبة مئوية ٨٧,٦٧%، تليها فئة {استراتيجية التفاوض} بواقع نسبة مئوية ٨٥,٣٣%، تليها فئة {استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد} بواقع نسبة مئوية ٨٣%، وأخيراً الفئة {استراتيجية المصلحة والضغط} بواقع نسبة مئوية ٦٨%.

ب- بالنسبة للمراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الأسري بمراكز الاستشارات الأسرية، أن أعلى الاستجابات كانت فئة {تحديد المشكلة} بواقع نسبة مئوية ٨٤,٦٧%، تليها فئة {تحديد البدائل} بواقع نسبة مئوية ٨٢%، تليها فئة {البدائل} بواقع نسبة مئوية ٨٠%، تليها فئة {صنع القرار} بواقع نسبة مئوية 79.33%، وأخيراً الفئة {تقييم النتائج} بواقع نسبة مئوية ٧٤,٣٣%.

ت- بالنسبة لوسائل التخطيط المستخدمة في برامج الوقاية والتأهيل الأسري بمراكز الاستشارات الأسرية، أن أعلى الاستجابات

كانت فئة {استبانة التعرف على إنجاز أهدافه في تحسين نوعية حياة الأسر المستفيدة} بواقع نسبة مئوية ٨٠%، تليها فئة {تصميم مقاييس استطلاع رأي بصفة دورية للمستفيدات بهدف تحديد تحسين نوعية الحياة لأسرهن} بواقع نسبة مئوية ٧٤%، وأخيراً الفئة {إعداد أدلة ملاحظة في التعرف على زيادة عدد المستفيدات من الأنشطة والبرامج المقدمة لهن من أجل تحسين نوعية حياة أسرهن} بواقع نسبة مئوية 73.67%.

ث- بالنسبة للموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في برامج الوقاية والتأهيل الأسري بمراكز الاستشارات الأسرية، أن أعلى الاستجابات كانت فئة {نظرية الدور} بواقع نسبة مئوية ٨٠%، تليها فئة {نظرية صنع القرار} بواقع نسبة مئوية ٧٩,٣٣%، تليها فئة {نظرية الحاجات} بواقع نسبة مئوية ٧٤%، تليها فئة {صنع القرار} بواقع نسبة مئوية 79.33%، وأخيراً الفئة {نظرية الأنساق الاجتماعية} بواقع نسبة مئوية ٧٣,٦٧%.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Gyrd-Hansen, Dorte, 2005) والتي أشارت إلى مؤشرات نوعية الحياة بطريقة منهجية وأطر نظرية، ودراسة (راشد، صفاء عادل مدبولي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الأسر فاقدة المسكن، ودراسة (العنزي، نشمي بن حسين، ٢٠١٣) التي توصلت إلى آليات تخطيطية مقترحة لتحسين نوعية حياة المسنين في المجتمع السعودي، ودراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٤) والتي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، ودراسة (السند، حصة، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥) والتي توصلت إلى إطار

تصوري مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعاته، ودراسة (الرفاعي، كريمة السيد بندي، ٢٠١٥) والتي توصلت الى تصور تخطيطي مقترح لتنفيذ رأس المال الاجتماعي لتحسين نوعية حياة فقراء المجتمع الحضري

توصيات الدراسة:

أولاً: بالنسبة لإدارة مركز الاستشارات الأسرية:

١- تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية؛ وكذلك الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة خاصة.

٢- عقد اجتماعات دورية بين أعضاء مجالس إدارات مراكز الاستشارات الأسرية للمساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من خلال برامج التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي.

٣- توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم به مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية.

٤- فتح قنوات اتصال بين مراكز الاستشارات الأسرية والجامعات لتبادل التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.

٥- عقد ملتقيات علمية عن مراكز الاستشارات الأسرية ودورها في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.

٦- تدشين كراسي ومراكز بحث بالجامعات السعودية عن نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: بالنسبة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية:

١- الحاجة لتحديد أسس مناسبة للصلح الأسري لزيادة الوعي الأسري وتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية.

٢- تصميم دورات تدريبية بصفة مستمرة للعاملين بمركز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

٣- إتاحة الفرصة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية للاطلاع على الجديد للمساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

٤- عقد لقاءات علمية مستمرة بين المتخصصين والمهتمين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

٥- مساعدة فريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية لإعداد الدراسات والبحوث التي تسهم في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

٦- العمل على إيجاد ميثاق أخلاقي للصلح الأسري بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: بالنسبة لتمويل الأنشطة والبرامج الاجتماعية:

١- تشجيع المتطوعين في المساهمة بالوقف الخيري بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من مراكز الاستشارات الأسرية؛ وكذلك إتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمساهمة في تفعيل الأنشطة والبرامج التي يقوم

بتصميمها مراكز الاستشارات الأسرية بهدف تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

٢- توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حالياً ومستقبلاً في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة؛ وكذلك تحديد مصادر التمويل اللازمة في تنفيذ الأنشطة والبرامج المرتبطة بتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة.

رابعاً: بالنسبة لطبيعة التخطيط في مجال التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي

➤ التركيز على استراتيجيات الأفعال، تليها استراتيجيات التفاوض، تليها استراتيجيات التفكير العقلاني الرشيد، وأخيراً استراتيجيات المصلحة والضغط.

➤ الحاجة إلى أن تمر المراحل التخطيطية التي تمر بها برامج التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بمراكز الاستشارات الأسرية بمرحلة تحديد المشكلة، ثم مرحلة تحديد البدائل، تليها مرحلة تقييم البدائل، تليها مرحلة صنع القرار، وأخيراً مرحلة تقييم النتائج.

➤ من الضروري استخدام وسائل التخطيط التالية في برامج التوجيه والإرشاد الأسري والزواجي بمراكز الاستشارات الأسرية، والمتمثلة في استبانات للتعرف على إنجاز أهدافه في تحسين نوعية حياة الأسر المستفيدة؛ وتصميم مقاييس استطلاع رأي بصفة دورية للمستفيدات بهدف تحديد تحسين نوعية الحياة لأسرهن؛ وإعداد أدلة ملاحظة في التعرف على زيادة عدد المستفيدات من الأنشطة والبرامج المقدمة لهن من أجل تحسين نوعية حياة أسرهن.

➤ من الأهمية بمكان القيام بالعديد من الدراسات في مجال التوجيه والإرشاد

الأسري والزواجي بمراكز الاستشارات الأسرية بالنسبة للموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي خاصة نظرية الدور، تليها نظرية صنع القرار، تليها فئة نظرية الحاجات، ثم نظرية الأنساق الاجتماعية.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- أبو شيخة، نادر أحمد (٢٠٠٧): الدوافع وفقاً لنظرية سلم الحاجات لإبراهيم مازلو كما يراها العاملون في شركات الأدوية الأردنية، مجلة المنارة، المجلد ١٣، العدد ٢.
- ٢- أحمد، سمير نعيم (١٩٨٢): النظرية في علم الاجتماع: دراسة نقدية، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثالثة.
- ٣- آسيا، خنشول إيمان وآخرون (٢٠٠٩): النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج، جامعة ٢٠ أو ١٩٥٥، سكيكة.
- ٤- الأمم المتحدة (٢٠١٥): بيان مقدم من المنظمة العالمية للأسرة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، دورة عام ٢٠١٥.
- ٥- بدر، أحمد (١٩٩٦): أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- ٦- البريثن، عبد العزيز عبد الله حمد (٢٠٠٨): الإرشاد الأسري، دار الشروق، الأردن.
- ٧- بصل، هالة شعبان عوض (٢٠١٤): برنامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٨- جاني، نادر (١٩٩٢): نوعية الحياة في الوطن العربي، ط١، بيروت-لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية.
- ٩- الجوير، إبراهيم بن مبارك (١٩٩٥م): الأسرة والمتغيرات التنموية في المملكة العربية السعودية، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ١٠- الجوهري، محمد محمود (١٩٩٠): حركة المؤشرات الاجتماعية: محاولة تاريخية، بحث منشور في مجلة القاهرة
- للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- ١١- حجازي، أحمد مجدي (٢٠٠١): دراسة ظاهرة الفقر في مصر، بحث منشور في حجازي، أحمد مجدي: الثقافة العربية في زمن العولمة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ١٢- الحسن، احسان محمد (٢٠٠٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ١٣- حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٠): أصول البحث الاجتماعي، ط١١، القاهرة، مكتبة وهبه.
- ١٤- الدرعان، على (٢٠١٠): فاعلية برنامج التأهيل الاسري بمركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الاسري، جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي ٢٠١٠م
- ١٥- راشد، صفاء عادل مدبولي (٢٠١٣): فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - العدد الرابع والعشرون - الجزء الخامس.
- ١٦- الزعبي، أحمد (٢٠٠٥): التوجيه والإرشاد النفسي أسسه-نظرياته-طرائقه - مجالاته -برامجه، دمشق، دار الفكر.
- ١٧- السدحان، عبد الله (٢٠١١م): نحو تفعيل أكبر لبرامج جمعيات الزواج وتنمية الأسرة، ورقة عمل مقدمة للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة في المملكة العربية السعودية، القصيم، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية.

الاجتماعية الأهلية، بحث منشور بمجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
حلوان العدد(٣٦).

٢٥- عبد العال، عبد الحليم رضا
(١٩٩٣): البحث في الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

٢٦- على، ماهر أبو المعاطي
(١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م): إدارة المؤسسات
الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع
السعودي، سلسلة مجالات وطرق الخدمة
الاجتماعية، الكتاب الحادي عشر الرياض:
دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

٢٧- العنزي، نورة بنت صياح (٢٠١٠م)
مدى تطبيق المرشدين الأسريين لأساليب
الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية عند
التعامل مع المشكلات الأسرية، رسالة
ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية جامعة
الإمام.

٢٨- عويس، محمد محمود (٢٠٠٥):
مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.

٢٩- الفايد، نوف عتيق سليمان
(١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م): دور الإرشاد الهاتفي
في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية
على عينة من المستفيدات من الهاتف
الإرشادي بالجمعيات الخيرية، ط١، مكة
المكرمة، جمعية المودة للتنمية الأسرية
للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة.

٣٠- قناديلي، جواهر احمد (٥١٤٣٠):
اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العام،
كلية التربية، قسم إدارة تربوية وتخطيط،
جامعة أم القرى.

٣١- كلية التربية (١٤٣٧): الإرشاد
الاجتماعي ونظرياته، مذكرات غير منشورة

١٨- السروجي، طلعت مصطفى
(٢٠٠٢): تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية،
القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي،
جامعة حلوان.

١٩- السند، حصة (٢٠١٥م):
المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز
الإرشاد الاجتماعي بالملكة العربية
السعودية، بحث منشور بمجلة جامعة أم
القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد السابع،
العدد الأول.

٢٠- شرفاوي، محمد كامل محمد
(٢٠٠٩): استخدام تكنيك النمذجة في خدمة
الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات
مراكز الشباب الريفي، بحث منشور بمجلة
دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الإنسانية، العدد السادس والعشرين، الجزء
الثاني، ابريل، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان.

٢١- الشريف، خالد حسن
(١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م): التقويم التربوي
ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS، ط١،
الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ص: ٥١.

٢٢- شعير، معتز (٢٠١٢م): الإطار
القانوني لمكاتب الإرشاد الأسري، ورقة عمل
مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني
حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر:
التحديات والرؤى" تنظيم: المجلس الأعلى
لشؤون الأسرة.

٢٣- الشلهوب، هيفاء (٢٠١٢م): آليات
تفعيل الإرشاد الأسري في مراكز التنمية
الاجتماعية في المملكة العربية السعودية،
بحث مقدم إلى شركة التنمية الإنسانية
والاستشارات الأسرية.

٢٤- الشلهوب، هيفاء (٢٠١٤م): تصور
مقترح للإرشاد الأسري في لجان التنمية

experience in family counseling:

Interviews with ten mothers. A
dissertation for the degree of
doctor of philosophy, the
college of William and Mary in
Virginia.

Lowenstein, Lisa Marie, (2011). -٤
**ASSESSING BARRIERS AMONG
PRIMARY CA PROVIDERS TO
COUNSELING FAMILIES ABOUT
OBESITY. A dissertation for the
degree of doctor of philosophy
in the department of nutrition,
University of North Carolina.**

Marlow, Christine (1998). -٥
**Research Methods for
Generalist Social Work, 2nd ,
ed., USA, Library of Congress
Cataloging -In- Publication
.Data**

Potachin, M.,B., & Haninies-٦
Young, R.,H.,(2002) ;
Improving the quality of
environmental assessments
using the concept of natural
capital: a case study from
southern Germany, UK,
University of Nottingham,
NG72RD.

Whitmore, Karen Y. (2004). -٧
School-based family
counseling practices: A national
survey of school counselors,
school psychologists, and
school social workers. A

طلبة دبلوم الإرشاد الاجتماعي بجامعة الملك
فيصل.

٣٢- محمد، محمود منود
سالم (٢٠١٣/٥١٤٣٣م): القياس والتقويم
التربوي، ط٤، الرياض، مكتبة الرشد
ناشرون.

٣٣- مركز الاستشارات العائلية (٢٠١٢)
م): التجارب والممارسات المحلية في مجال
الإرشاد الأسري: تجربة دولة قطر ممثلة في
مركز الاستشارات العائلية، ورقة عمل
مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني
حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر:
التحديات والرؤى" تنظيم: المجلس الأعلى
لشؤون الأسرة.

٣٤- نوح، محمد عبد الحي وآخرون
(١٩٩١): نماذج ونظريات تنظيم المجتمع،
القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

٣٥- وكليفلوش، جراهام (٢٠٠٢):
نظرية علم الاجتماع: نماذجها الرئيسية
وتطورها، الإسكندرية: المكتبة المصرية
للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات العالمية:

Boulle, L., 2005, p. 348 Boulle, -١

L. (2005). Mediation: Principles
Processes Practices.
LexisNexis Butterworths.

Hadfield, Karin Sonia. (2000). -٢
structural family therapy
approach to counseling
families. A practicum report for
the degree of master of social
work, University of Manitoba.

Krumpe, Sharon Wilson. (2002). -٣
a phenomenological
investigation of women's

dissertation for the degree of
doctor of philosophy, the
college of William and Mary in
Virginia.

<https://www.shura.gov.sa/wps/wcm/connect/ShuraArabic/internet/Laws+and+Regulations/The+Basic+Law+Of+Gover/ nment/Chapter+Three>

<http://www.mosa.gov.sa/ar/about-reaya>

<http://www.almawaddah.net>

<http://www.asyeh.com/AboutUs.asp?DrYTnifrew1.aspx=6>

www.mayoclinic.org/tests.../family-therapy/basics/definition/prc-20014423

<https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223>

<http://www.pnu.edu.sa/arr/centers/FCC/Pages/About/About.aspx>

<http://www.ershad.info>

<http://almawaddah.org.sa>

<http://www.alzawaj.org.sa>

http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=19&Itemid=15&limitstart=1

<http://www.osrah.sa/>